فليجعل اصابعه في اذنه والذي يدل على وجود الكوثر الكتاب
والسنة اما الكتاب فقال تعالى انا اعطيناك الكوثر واما السنة
ففي الترمذي عن انس في قوله انا اعطيناك الكوثر ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال هو نهر في الجنة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت نهرا في الجنة حافتاه قباب اللؤلؤ قلت
ما هذا ياجبريل قال هذا الكوثر اعطاكه الله قال ابو عيسى ه
حديث حسن صحيح وفي الترمذي ايضا عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر
نهر في الجنة حافتاه من الذهب ومجراه على الدر والياقوت
تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض
من الثلج قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح الفصل
السادس عشر في الشفاعة الكبرى لهم ان الشفاعة
الكبرى هي التي يشفعها النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المحشر
من طول الوقوف وشدة الحر والعطش وكثرة العرق
اعلم انه حيا في تفسير مكي في اخر سورة الحجر من حديث
ابي هريرة رضى الله عنه في مقدار الوقوف قبل الشفاعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توقفون موقفا واحدا يوم
القيامة مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضي بينكم ه
فتبكون حتى تنقطع الدموع الحديث المتقدم قبل ه
الفصل الثالث عشر اتيان امر الله تعالى الي المحشر
وفي مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش نهشة فقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة وهل

تدرون

تدرون بم يجمعهم الله الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو منهم الشمس
فيبلغ الناس من الكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون ه
فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه
وما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الي ربكم فيقول بعض
الناس ايتوا آدم عليه السلام فيأتون آدم فيقولون يا آدم
فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الي
الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا فيقول آدم عليه السلام
ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن ه
يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته اذ
هبوا الي غيري اذهبوا على نوح عليه السلام فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الي اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الي ربك الا ترى ما قد
بلغنا فيقول لهم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا ه
الي ابراهيم عليه السلام فيأتون ابراهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الي
غيري اذهبوا الي موسى عليه السلام فيأتون موسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)